استقلال النيابة العامة في المغرب حرك غيرة قضاة فرنسا

عبد النبوي متشبث ببقاء الرقم الأخضر للتبليغ عن المرتشين و وزارة العدل أهملته 2

annahar al maghribia
النهار المغربية
يومية مستقلة
www. annahar.ma
annahar30@gmail.com
* مدير النشر: عبد الحكيم بديع * العدد: 4116 * الأربعاء 08 نونبر 2017 * السنة الرابعة عشر * رقم الإيداع القانوني 84/2002 * الثمن 4 دراهم

جلالة الملك يجدد الطريق من أجل تعبئة مواطنة مجددة

اكدان لا حل لقضية الصحراء خارج سيادة المغرب الكاملة على صحرائه ومبادرة الحكم الذاتي

جدد صاحب الجلالة الملك محمد السادس، مساء الاثنين، التأكيد على الموقف الراسخ والثابت للمملكة بخصوص قضية الصحراء، مبرزا جلالته أن لا حل لهذه القضية خارج سيادة المغرب الكاملة على صحرائه، وخارج مبادرة الحكم الذاتي. وقال جلالة الملك في خطاب إلى الأمة بمناسبة الذكرى الثانية والأربعين للمسيرة الخضراء، "لا لأي حل لقضية الصحراء، خارج سيادة المغرب الكاملة على صحرائه، ومبادرة الحكم الذاتي، التي يشهد المجتمع الدولي بجديتها ومصداقيتها".

وذكر صاحب الجلالة، في هذا الصدد، بأن المغرب يظل ملتزما بالانخراط في الدينامية الحالية، التي أرادها معالي السيد أنطونيو غوتيريس الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، والتعاون مع مبعوثه الشخصي".

وأوضح جلالة الملك أن هذا الالتزام يأتي "في إطار احترام المبادئ والمرجعيات الثابتة، التي يرتكز عليها الموقف المغربي"، مبرزا جلالته أن لا تسوية لقضية الصحراء خارج السيادة الكاملة للمغرب على صحرائه ومبادرة الحكم الذاتي، وأن المشكل لا يكمن في الوصول إلى حل لهذه القضية، وإنما في المسار الذي يؤدي إليه، وأنه يتعين على جميع الأطراف، التي بادرت إلى اختلاق هذا النزاع، أن تتحمل مسؤوليتها كاملة من أجل إيجاد حل نهائي له.

وشدد صاحب الجلالة الملك محمد السادس على ضرورة الالتزام التام بالمرجعيات التي اعتمدها مجلس الأمن الدولي لمعالجة هذا النزاع الإقليمي المفتعل، باعتباره الهيئة الدولية الوحيدة المكلفة برعاية مسار التسوية.

كما جدد جلالة الملك، في هذا الإطار، التأكيد على "الرفض القاطع لأي تجاوز، أو محاولة للمس بالحقوق المشروعة للمغرب، وبمصالحه العليا، ولأي مقترحات متجاوزة، للانحراف بمسار التسوية عن المرجعيات المعتمدة، أو إقحام مواضيع أخرى تتم معالجتها من طرف المؤسسات المختصة".

التفاصيل ص3

جلالة الملك يقوم بزيارة للإمارات العربية المتحدة وقطر

يرافق جلالة الملك وفد رسمي يضم مستشارين ووزراء ورؤساء مؤسسات وشخصيات سامية

حل صاحب الجلالة الملك محمد السادس، مرفوقا بصاحب السمو الأمير مولاي إسماعيل، الثلاثاء، بأبو ظبي في زيارة عمل وصداقة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة. كما سيقوم صاحب الجلالة بزيارة رسمية إلى دولة قطر ابتداء من يوم الأحد المقبل.

ولدى نزول جلالة الملك من الطائرة بمطار أبو ظبي الدولي، وجد جلالته في استقباله سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل حاكم منطقة الظفرة.

وبعد استعراض جلالة الملك لتشكيلة من حرس الشرف أدت التحية، تقدم للسلام على جلالته عدد من الشخصيات السامية الإماراتية، وسفير المغرب بأبو ظبي محمد آيت وعلي وأعضاء البعثة الدبلوماسية المغربية بالإمارات العربية المتحدة.

ويرافق جلالة الملك، خلال هذه الزيارة، وفد رسمي يضم، على الخصوص، مستشاري صاحب الجلالة السادة فؤاد عالي الهمة وياسر الزناكي وعبد اللطيف المنوني.

كما يضم الوفد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي ناصر بوريطة، ووزير الثقافة والاتصال محمد الأعرج، ورئيس المؤسسة الوطنية للمتاحف المهدي قطبي، إلى جانب عدد من الشخصيات السامية المدنية والعسكرية.

وتربط المغرب والإمارات العربية المتحدة علاقات استراتيجية متعددة الأبعاد وتشهد تطورا متزايدا وذلك بفضل إرادة قائدي البلدين الراسخة والهادفة إلى جعل الشراكة بين المغرب والإمارات نموذجا متميزا في العمل العربي المشترك.

التفاصيل في الصفحة 2

الهاشمي يمنع "النهار المغربية" و"آش طاري" من دخول لاماب

تعرض الزملاء الصحفيون في يومية النهار المغربية وموقع "آش طاري 24"، صباح أمس الثلاثاء، لإجراء تعسفي من قبل المدير العام لوكالة المغرب العربي للأنباء، حيث تم منعهم من تغطية اللقاء الذي ينظمه منتدى الوكالة الذي يستضيف محمد عبد النباوي الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض. وأخبر المسؤولون عن التنظيم الزملاء الصحفيين أن هناك تعليمات بمنع النهار المغربية من دخول مقر الوكالة لأسباب مجهولة لديها على الأقل.

وقد سبق للوكالة أن منعت دخول الزملاء في موقع شيكسبريس لتغطية لقاء سابق بتعليمات من مديرها العام لأسباب مجهولة أيضا.

محامو ومتهمو أحداث الحسيمة يربكون المحاكمة ويخرقون القوانين

شرع محامو المتهمين المعتقلين المتابعين على خلفية أحداث الحسيمة وإمزورن وضواحيها صبيحة أمس الثلاثاء بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء، في التراشق والكلام بصوت مرتفع بين محاميهم على الإذن من رئيس الهيئة القضائية، وقبل أخذ الكلمة من قبل دفاع المطالبين بالحق المدني.

كما رفض المتهمون المثول داخل المكان المخصص للمتهمين بالقاعة من أجل عرضهم على رئيس الهيئة القضائية بعد المناداة عليهم بأسمائهم وتسجيل حضورهم أو تخلفهم عن الحضور، فرفض محاموهم مغادرتهم للقفص الزجاجي المخصص لهم، وشرع الزفزافي ومن معه في رفع الشعارات ورفض محاموهم بدورهم إثبات حضورهم بعد المناداة عليهم مما اضطر معه القاضي إلى رفع الجلسة.

اعتقال داعشي مغربي في إسبانيا

أعلنت وزارة الداخلية الإسبانية الاثنين أن عناصر من الشرطة الوطنية اعتقلت شخصا يحمل الجنسية المغربية بمدينة (سانلوكار) التابعة لإقليم فلانسيا (شرق إسبانيا) "يشتبه في انتمائه لخلية تجنيد تابعة لتنظيم (داعش) الإرهابي". وأوضح بلاغ لوزارة الداخلية الإسبانية أن الشخص الذي تم اعتقاله اليوم (47 سنة) والذي يقيم بطريقة غير شرعية في إسبانيا كان "من خلال أنشطة التلقين والاستقطاب التي يقوم بها بمثابة صندوق رسائل للتعليمات والتوجيهات الموجهة إلى الأعضاء من طرف التنظيم (داعش) الإرهابي".

التفاصيل ص 2

وفاة سجين متهم بالارهاب بسجن الزاكي بعد معاناته مع السل

أعلنت إدارة السجن المحلي سلا 2 الثلاثاء، عن وفاة السجين (ع.أ) بمستشفى مولاي يوسف بالرباط حيث سبق أن نقل إليه من أجل تلقي العلاج بتاريخ 18 غشت الماضي بسبب معاناته في حياته من مرض السل. وذكر بلاغ للمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج نقلا عن إدارة السجن المحلي سلا 2، أن السجين المتوفى كان معتقلا احتياطيا على ذمة قانون مكافحة الإرهاب بتهم تتعلق بـ"تكوين عصابة إعداد وارتكاب أفعال إرهابية في إطار مشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالنظام العام وتحريض الغير وإقناعه بارتكاب أفعال إرهابية، والإشادة بأفعال تكون جريمة إرهابية والإشادة بتنظيم إرهابي"، حيث تم إيداعه بالسجن المحلي سلا 2 بتاريخ 17 مارس 2017. وأضاف المصدر أن إدارة السجن المحلي سلا 2 قامت بإبلاغ عائلة الراحل وفقا لما ينص عليه القانون، كما تم إبلاغ السلطات القضائية المختصة.

صحف غربية بعد اعتقالات الرياض: محمد بن سلمان يعزز سلطته 6

اقتصاد

أكثر من 21 مليون مشترك بالأنترنيت المتنقل بالمغرب

رياضة

بعثة الأسود ترحل اليوم صوب أبيدجان لوضع آخر اللمسات التحضيرية قبل لقاء الكوت ديفوار

الأخيرة

ماكرون يعين الكاتبة المغربية السليماني في منصب مبعوثة اللغة الفرنسية

افتتاحية

المسيرة الخضراء: تحرير الأرض والإنسان

تضمن الخطاب الملكي بمناسبة الذكرى الثانية والأربعين للمسيرة الخضراء، إشارات قوية لاستراتيجية المغرب في الصحراء، والتي لا تقبل التبديل والتغيير، حتى لو قبل التجاوب مع كل المبادرات الدولية لحل النزاع المفتعل في الصحراء. ووضع جلالة الملك الملح على الجرح، عندما عاد للتاريخ وربط الماضي بالحاضر وربط الاثنين بالمستقبل.

ليس من باب التركيب اللغوي الحديث عن خطاب المغفور له محمد الخامس بمحاميد الغزلان، قبل استقلال الجزائر، والذي ذكر فيه بمطالب المغرب في الصحراء المغربية، وضرورة استرجاعها في يوم من الأيام بكافة الطرق. الصحراء مغربية يوم كانت الجزائر "دوزيام فرنسيس". وبالتالي لا يفهم المغرب كيف حشرت أنفها في موضوع لا يخصها إلا من باب إعادة ترتيب أوراق المنطقة لأغراض ضيقة، لكنها غرقت في المشروع التخريبي مدة طالت كثيرا حتى أصبحت هي المتضرر الأول منه.

تصرف الجزائر ملايير الدولارات على المؤامرة ضد المغرب، وقامت بشراء ذمم رؤساء دول للاعتراف بالجمهورية الوهمية، لكن المنتظم الدولي لا يمكن أن يقبل دولة افتراضية غير موجودة على أرض الواقع، والحديث عن الجزائر اليوم ليس من باب "العدوانية" التي تمارسها الجارة، التي نعتبرها شقيقة ظالمة في حق أشقائها وسببا في تقسيم المغرب العربي الكبير، ولكن لنضع العالم أمام مسؤولياته التاريخية.

جلالة الملك أراد أن يقول للعالم، ويقول للمنتظم الدولي، الأمم المتحدة ومجلس الأمن، إنه لا وجود لحل إلا عند من افتعل هذا الصراع، باعتبار أن المغرب لم يخرج في يوم من الأيام عن مقررات الأمم المتحدة وتفاعل معها بجدية وقدم مشروع الحكم الذاتي باعتباره أرقى الحلول لأنه مشكلة ما كانت لتوجد لولا هذا الحل لدى حكام الجزائر.

إذن الحل في تراجع الخصوم، الذين لا دخل لهم بهذا الموضوع إلا من باب الاستغلال البشع، أو تدخل المنتظم الدولي لفرض شروطه على هؤلاء، كي يستجيبوا لنداء الضمير الإنساني، ويكفوا عن استغلال المحتجزين في نهب المساعدات التي تصل من منظمات دولية.

المغرب يعرف من سبب المشكل ويعرف أن الحل هو إرغامه على ذلك. لكن المغرب يعرف أنه في أرضه ولم يتعامل معها في يوم من الأيام على أنها أرض متنازع عليها، بدليل أنه لم ينتظر نهاية الصراع كي يشرع في التنمية، لأن المغرب كما قال جلالة الملك، لم يكتف بتحرير الأرض ولكن قام بتحرير الإنسان.

تحرير الإنسان من كل القيود التي تكبله وخصوصا قيد العيش، ولهذا وضع المغرب نموذج تنموي تحت إشراف جلالة الملك هدفه تمكين المواطن الصحراوي من أسباب العيش الكريم، ومن باب التوزيع العادل للثروة استثمر المغرب كثيرا في هاته الأقاليم وحول الرمال إلى مشاريع كبرى وعمران تسير بذكره الركبان.

ركز المغرب على الإنسان باعتباره محور الأرض ولا قيمة لها إن لم تكن أدواتها في مصلحة الإنسان.

مواقف النهار

بتعليمات من خليل الهاشمي الإدريسي، المدير العام لوكالة المغرب العربي للأنباء، تم منع طاقم النهار المغربية من دخول مقر وكالة المغرب العربي للأنباء، لتغطية اللقاء مع محمد عبد النباوي الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض. وبعد أن طلبوا من الزملاء البطاقات المهنية قيل لهم إن هناك تعليمات بعدم ولوج النهار المغربية مقر الوكالة. ونفس السلوك نفسه تم اتخاذه في حق الزملاء في شيكسبريس. نتساءل هل الوكالة ملكية شخصية يختار من يدخل ومن لا يدخل؟ وما قيمة البطاقة التي تصدرها وزارة الاتصال؟

"التشرميل" ضد الأساتذة يجتاح المؤسسات التعليمية

اعتداءات جديدة بالقنيطرة والمهدية والرباط وإضراب وطني يومي الأربعاء والخميس

عرف يوم أمس الثلاثاء، مجموعة من الاعتداءات ضد رجال التعليم بالقنيطرة والمهدية والرباط في وقت قرر فيه رجال التعليم خوض إضراب وطني يومي الأربعاء والخميس، للمطالبة بحمايتهم.

فمن جهة فتحت فرقة الشرطة القضائية بمنطقة المهدية التابعة لولاية أمن القنيطرة صباح أمس الثلاثاء، بحثا قضائيا تحت إشراف النيابة العامة المختصة، مع تلميذ يشتبه في تورطه في قضية تتعلق باستخدام العنف في حق أستاذ خلال مزاولته لمهامه.

وأوضح بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أنه حسب المعطيات الأولية للبحث، فإن التلميذ المخالف البالغ من العمر 15 سنة والذي يدرس بالثانوية التأهيلية "القصبة"، اعتدى جسديا على أستاذه بعدما اعترض عليه الإدلاء بما يبرر غيابه عن حصص الدراسة.

وأشار المصدر ذاته إلى أنه تم الاستماع للأستاذ الضحية والتلميذ، ويجري حاليا البحث مع التلميذ المشتبه فيه، في انتظار إحالته على النيابة العامة المختصة فور الانتهاء من إجراءات البحث التمهيدي.

كما تمكنت المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة القنيطرة، صباح أمس الثلاثاء، من توقيف طالب بالمعهد العالي للتكنولوجيا التطبيقية، وذلك للاشتباه في تورطه في قضية تتعلق بالاعتداء الجسدي على أستاذ بنفس المؤسسة التعليمية.

وأفاد بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أن المعطيات الأولية للبحث تفيد بأن الطالب المشتبه فيه، الذي يبلغ من العمر 18 سنة، اعتدى بالضرب على الإطار التربوي المذكور، على مستوى الفم والجبهة، مما تسبب له في رضوض وكدمات.

وأضاف المصدر ذاته أنه تم الاحتفاظ بالمعني بالأمر تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات هذا الاعتداء.

كما تعرض أستاذ لمادة الاجتماعيات أمس الثلاثاء، لاعتداء خطير من طرف أحد تلامذته بثانوية ابن بطوطة بحي سليلا بمقاطعة اليوسفية وسط الرباط، وأصيب الأستاذ على مستوى أعلى العين بجروح خطيرة.

كما تم أمس الثلاثاء، تقديم التلميذ القاصر، الذي يبلغ من العمر 17 سنة، الذي ظهر في مقطع فيديو وهو يعتدي على أستاذه بالثانوية التأهيلية سيدي داود بورزازات أمام العدالة بتهمة إهانة موظف أثناء أدائه لمهامه والضرب والجرح.

واستمعت الشرطة القضائية بورزازات، أول أمس الأحد، الأستاذ الاجتماعيات (ع.ا) الذي يدرس بثانوية سيدي داود بالمدينة ذاتها، والتلميذ (م.ح) اللذين ظهرا في شريط فيديو، انتشر بشكل كبير على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث ظهر التلميذ يعنف الأستاذ.

وعند الاستماع إليه قال الأستاذ إنه فعلا تعرض العنف والضرب من قبل التلميذ المذكور، يوم 31 من الشهر الماضي، وفضل عدم تقديم شكاية به لدى إدارة المؤسسة خوفا من رد فعله، بينما أفاد التلميذ أن الأستاذ وجه إليه عبارات نابية ومهينة مما جعله يتصرف بعنف.

كما تم الاستماع إلى كل من (أ.ب) و(م.ص)، كشاهدين على الواقعة اللذين أكدا أن زميلهم قام بتعنيف الأستاذ داخل الفصل الدراسي وأنه معروف بسلوكه العنيف.

التتمة ص2

نبيُّنا كان هاديا ونبيُّكم يا «عثماني» كان جابيا وسياسيا

كنا ننتظر من [العثماني] رئيس الحكومة أن يكون أكثر انشغالا بهموم الوطن وقضايا المواطن وخاصة بعد الإعفاءات التي أقدم عليها جلالة الملك في حق بعض الوزراء، الذين ثبت إهمالهم، وظهر ضعفهم في أداء مهامهم. وكان من واجب [العثماني] أن يكون أكثر انشغالا بأسباب هذا الزلزال السياسي غير المسبوق في تاريخ بلادنا حتى لا يتكرر مستقبلا؛ كان عليه أن يراقب الوزراء، الذين يرأسهم، وأن يتفقد المشاريع التي أوكلت إليهم، وما كان ينبغي أن يكون له من هذه المسؤوليات شأن آخر يلهيه.. نحن نعرف أن مناطق عدة في بلادنا ستعاني من العطش قريبا، وقد كان من واجب [العثماني] أن يعقد مؤتمرا علميا، يحضره علماء الجيولوجيا، وخبراء، ومهندسو التنقيب عن المياه؛ لكنّ [العثماني] استدعى يوم الجمعة (27 أكتوبر 2017) لبعض القراء، من إخوانيين ووهابيين إلى بلادنا، ليناقشوا مواضيع لا تعنينا إطلاقا، وقد كان من المفروض أن يُلقي من مهامه ليتفرّغ لنزعاته.. فرئيس حكومة هذا توجّهه، لا يصلح لتسيير بلادنا، وهيهات أن يجد حلولا لمشاكلنا..

وموضوع هذا المؤتمر الذي يرأسه [العثماني]، والذي كان من المفروض مثله في بلادنا هو [الوسطية] ومناقشة [التصرفات النّبوية السياسية] ثم تمرير كتاب [العثماني] المسمى: تصرفات النبي عليه السلام، وهي نفس الطريقة التي نهجها [هتلر] لإشهار كتابه [كفاحي] بعدما لم يلتفت إليه أحدٌ منذ نشره، وقد استدعى [العثماني] لمؤتمر [أشباه الفقهاء] هذا، أسماء كرهتْها الأمة، وكفرتْ بها بسبب ما عانته من إرهاب، وقتل، وفتن، وردّة شتّى [جهادا] وعلى رأس هؤلاء، الذين أمرنا النبي الكريم أن نحثو في وجوههم التراب حيثما لقيناهم: المتكسب المدعو [الريسوني] الذي تكسّب في السعودية لمدة عشر سنوات ثم انتقل إلى الإمارات واشترى بطون الكتب بالكذب والترهات، وبعد خدمة الوهابية انتقل إلى "قطر" لخدمة الإرهاب الإخواني التّموي إلى جانب [القرضاوي] مرجع الجماعات الإرهابية.. كما استدعى [العثماني] زعيم حزب الأمة السوداني [الصادق المهدي] الذي لم يستطع حتى منع انفصال السودان الجنوبي، أما انفصال [دارفور] فقادمٌ لا محالة.. ثم استقدم المدعو [عبد الفتاح مورو] نائب رئيس [حركة النهضة]، والنائب الأول لبرلمان [تونس] في عهد [الباجي قائد السبسي] الذي قرر تعطيل أحكام الإرث في القرآن، ولم يحرك [مورو] ساكنا.. و[مورو] هذا، مسار يلعب دور [بريانتش] في الفقرات الفكاهية التونسية، وخاصة في حلقات المسابقات، وبحصص [الكاميرا الخفية] وغيرها من البرامج التافهة، حتى صار أضحوكة، مثلما يذكّر بنجم الضحك [كوليش] في فرنسا، والفرق الوحيد هو أن [مورو] فوق رأسه عمامة..

هؤلاء، هم ضيوف [العثماني] الذين سيقومون بالدعاية لكتابه الذي لا يقرؤه أحد، وسيناقشون [التصرفات النّبوية السياسية]، والنبي الحقيقي لم يكن سياسيا إطلاقا، وإنما كان نبيّا مرسلا من الله عزّ وجلّ، أدّى مقروءه، واكتمل رسالته، ونشر دين الله، ثم رحل راضيا مرضيا إلى جوار ربّه سبحانه وتعالى، وقد تنبّأ في ما تنبّأ به عليه الصلاة والسلام بأن المسلمين سيضربون رقاب بعضهم البعض وقد فعلوا؛ وأن الأمة سيظهر فيها الفقهاء الكذبة وقد ظهروا؛ وأن الكذبة عليه سيكثرون وقد تكاثروا؛ وأن أول دينكم بدأ نبوةً ورحمة، ثم يكون خلافة ورحمة، ثم يكون مُلكًا وجبرية؛ قال السيوطي: [حديث حسن]؛ ثم قال عليه الصلاة والسلام: [أما كان من أمر دينكم فإليّ، وما كان من أمر دنياكم فأنتم أعلم به]؛ ومن أمر دنيانا توجد السياسة، وطرق وأنظمة الحكم والتدبير؛ وهذا يدلّ على براءة النبي عليه السلام من السياسة وحيالاتها؛ فماذا يناقش إذن هؤلاء الكذبة؟ إنهم يناقشون مصالحهم، ويبحثون عن طرق العودة إلى الساحة مرّة ثانية..

التتمة ص 2

محمد فارس